الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

A/37/92
S/14876
19 February 1982
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية
العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أخطركم بما يلي:

فور صدور قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر والداعي الى فرض القوانين والولاية والادارة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتلة، والذي أعلن كل من مجلس الأمن والجمعية العامة أنه "باطل ولاغ"، أخذت السلطات العسكرية الاسرائيلية تعجّل بعملية الضم عن طريق القمع والارهاب والمضايقة المستمرة. وفي هذه الأثناء ظل مواطنونا الأبطال العائشون تحت الاحتلال يعربون، بجميع الوسائل المتاحة لهم، عن رفضهم للضم الاسرائيلي وعن تصميمهم على المقاومة الذي بلغ أوجه في اضراب عام بدأ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٢. وأمام هذه الوحدة وهذا التصميم على المقاومة، تلجأ السلطات العسكرية الاسرائيلية الى ارتكاب أفعال تشكل انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وبوجه خاص اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب، المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (١).

وأود أن استرعي اهتمامكم الفوري الى الأعمال القمعية والتعسفية التالية التي ارتكبتها السلطات المحتلة في انتهاك تام لجميع قواعد القانون الدولي، وأن أذكّركم بالمعاناة اليومية التي يتحملها المواطنون السوريون العائشون في ظل نظام توسعي عنصري:

---

* A/37/50.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الرقم ٩٧٣، الصفحة ٢٨٧ من النص الانكليزي.

١ - اعتقال و/أو سجن عدد من الزعماء، من بينهم الشيخ كمال كنج أبو صالح، والشيخ محمود الصفدى، والشيخ سليمان كنج أبو صالح وابنه كنج كنج أبو صالح، بالاضافة الى اعتقال وسجن مواطنين سوريين آخرين، أظهروا جميعا معارضتهم النشيطة والعازمة للضم؛

٢ - هدم منازل في قرية المجدل وفي قرى اخرى بدعوى أن مالكيها لم يحصلوا على ترخيص ببنائها؛

٣ - إغلاق عدد من المتاجر بدعوى أن أصحابها لم يحصلوا على ترخيص بفتحها؛

٤ - مصادرة مزيد من الأراضي بغرض انشاء مستوطنات استعمارية وتوسيع المستوطنات الموجودة مثلما حدث في قرية عين كنياه وفي أراضي عربية سورية اخرى؛

٥ - منع الرعاة من اقتياد حيواناتهم الى المراعي، وردم الغدران بغية حرمان الماشية من الشراب؛

٦ - منع سكان قريتي مجدل ومسعدة من إكمال تنفيذ مشروع للرى شرعوا فيه منذ سنوات عديدة؛

٧ - منع المزارعين من تسويق محاصيلهم وحرمانهم من الحق في اقتناء الآلات الزراعية؛

٨ - فرض ضرائب مرتفعة للغاية على المواطنين السوريين لا تتناسب مع دخلهم، ومصادرة ممتلكاتهم في حالة العجز عن دفع هذه الضرائب المرتفعة؛

٩ - فرض حظر تجوّل متواصل على السكان من الساعة ١٨/٠٠ الى الساعة ٧/٠٠ وتقييد تنقلهم خارج قراهم؛

١٠ - منع المواطنين السوريين العائشين في ظل الاحتلال من زيارة أقاربهم المطرودين من الجولان منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧؛

١١ - منع الطلاب الذين ينتظرون العودة الى الجامعات السورية لاستئناف تعليمهم العالي من الالتحاق بجامعاتهم؛

١٢ - استبدال المناهج الدراسية السورية بالمناهج الدراسية لسلطات الاحتلال؛

١٣ - تهديد المدرّسين بالفصل والسجن بسبب مشاركتهم النشيطة في الاضراب العام الذى بدأ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٢؛

١٤ - منع الزعماء في مرتفعات الجولان من الاجتماع بممثلي المنظمات الدولية.

وعلاوة عن ذلك، أود أن أسترعي انتباهكم الى البيان التالي الذى أدلى به السيد مردخاى زيبورى وزير المواصلات الاسرائيلي:

"كريات شمونة ، اسرائيل ، ١٧ شباط/فبراير (رويتر) - قال اليوم مردخاى زيبـــورى وزير المواصلات " ان مرتفعات الجولان هي أرضنا ، وأن أى شخص يعتبر نفسه سوريًا ينبغـي أن يسمح له ، بطريقة ديمقراطية ، بالانتقال الى سوريا". وقد أدلى الوزير بهذا التصريـــح الى الصحفيين في هذه المدينة الواقعة في شمال اسرائيل ، بعد أن قام بجولـــة فـــي المرتفعات ".

(نيويورك تايمز ، ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢)

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ضياء الله الفتـــال
السفير
الممثـــل الدائـــم

- - - - -